وبعد جرس من الليل ويقال أتانا إيابا إذا جاء ليلا وأتانا تأويبا وأتانا طروقا ويقال فلان يصنع ذلك الأمر آونة إذا كان يصنعه ويدعه مرارا ويقال هو يصنع ذلك الأمر تارات ويصنع ذلك تيرا ويصنع ذلك ذات المرار يعني بذلك يصنعه مرارا ويدعه مرارا ويقال للسيف إذا نشب في الغمد فلا يخرج قد لحج سيفه يلحج لحجا وقد لصب يلصب لصبا ويقال للسيف إذا لم يكن غاصا في جفنه فإذا انكب انسل هذا سيف سلس وهذا سيف دلوق ويقال قد دلقوا عليهم الغارة وكان يقال لعمارة بن زياد العبسي أخي الربيع بن زياد دالق ويقال غارة دلق ويقال طعنه فاندلقت أقتاب بطنه إذا خرجت أمعاؤه واحدها قتب وهي مؤنثة وتصغيرها قتيبة وبه سمي قتيبة ويقال ثنيت عنق دابتي باللجام وبعيري بالزمام وقد عويت عنقه باللجام أو بالزمام وأنا أعويه عيا ويقال أشنقت راحلتي وشنقتها إذا رفعت رأسها بالزمام وأنشد طلحة قصيدة فما زال شانقا راحلته حتى كتبت له ويقال هذا هبة لك من عندي وهبة لك من لدني وهبة لك من لدي وهبة لك من تلقائي ويقال فلان يسيل مخاطه ويسيل رعامه وفلان يسيل رؤاله ويسيل مرغه والرؤال والبصاق سواء ويقال للأحمق أحمق لا يجأى مرغه أي لا يكف ما يسيل منه باب فعلة .

واعلم أنه ما جاء على فعلة بضم الفاء وفتح العين من النعوت فهو في تأويل فاعل وما جاء على فعلة ساكنة العين في معنى مفعول به تقول